

لورينثو- (إلى دُن توماس). وأنت؟
توماس- . أيضاً .
لورينثو- . وتوافقان؟
أنخلا- . (بعذوبة). كلُّ ما تقوم به أنت حسنٌ.
لورينثو- . (إلى دُن توماس). وأنت ماذا تقول؟
توماس- . الشيء نفسه .
لورينثو- . الشيء نفسه! (متفكراً). ياللقناعة! هل تعلمان أنني
طلبت كاتباً؟
أنخلا- . نعرف.
لورينثو- . (وهو ينظر إلى الاثنين). تعرفان . وهل تعرفان أنني
سأجعلهم يسجلون تصريحاتي وتنازلي؟
أنخلا- . بلى، يا لورينثو.
لورينثو- . كي يتخذ القاضي إجراءً بما تقدّم. أليس كذلك؟
توماس- . شيء طبيعي!
لورينثو- . (إلى أنخلا). وأنت، ما قولك؟
أنخلا- . (بصوتٍ باكٍ). إذا كانت الخيرات التي نتمتّع بها اليوم لا
تعود إليك...، حسناً تفعل.
توماس- . إذا كان الاسم الذي تحمله ليس لك، فمن الضروري أن
تتخلّى عنه.
أنخلا- . على كلّ حال مشيئتكَ قانون.
لورينثو- . لكنّه قانون طاغ وكافر! أليس صحيحاً؟
أنخلا- . قانون أحترمه كأفضل قانون.